

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

فجمع بين اللغتين فاستعمله مجموعا ومفردا بنية الجمع وتزوج الأشعث مليكة بنت زرارة على حكمها فحكمت بمائة ألف درهم فردها عمر إلى (أَطْنَابِ) بيتها أي إلى أمثال أهلها والمراد مهر مثلها و (الطَّيْنَبُ) بفتحتين طول ظهر الفرس وهو عيب عندهم و هو مصدر من باب تعب و فرس (أَطْنَبُ) و (طَنْبَاءُ) مثل أحمر و حمراء و (أَطْنَبَاتِ) الريح (إِطْنَابًا) اشتدت في غبار ومنه يقال (أَطْنَبَ) الرجل إذا بالغ في قوله كمدح أو ذم .

طَنْ .

الذباب وغيره (يَطْنُ) من باب ضرب (طَنْبًا) صوت و (الطُّنُّ) فيما يقال حزمة من حطب أو قصب و الجمع (أَطْنَانُ) مثل قُفْلٍ و أَقْفَالٍ .
طَهْرَ .

الشيء من بابي فَتَلَّ و قَرَّبَ (طَهَارَةٌ) والاسم (الطُّهْرُ) وهو النقاء من الدنس و النجس وهو (طَاهِرٌ) العرض أي بريء من العيب ومنه قيل للحالة المناقضة للحيض (طُهْرٌ) و الجمع (أَطْهَارٌ) مثل قُفْلٍ و أَقْفَالٍ و امرأة (طَاهِرَةٌ) من الأديان و (طَاهِرٌ) من الحيض بغير هاء وقد (طَهَّرَتْ) من الحيض من باب قتل و في لغة قليلة من باب قرب و (تَطَهَّرَتْ) اغتسلت وتكون (الطَّهَّارَةُ) بمعنى (التَّطَهَّرُ) وماء (طَاهِرٌ) خلاف نجس و (طَاهِرٌ) صالح للتطهر به و (طَهْرٌ) قيل مبالغة وإنه بمعنى طاهر و الأكثر أنه لوصف زائد قال ابن فارس قال ثعلب (الطَّهْرُ) هو الطَّاهِرُ في نفسه المطهَّرُ لغيره و قال الأزهرى أيضا (الطَّهْرُ) في اللغة هو الطَّاهِرُ المطهَّرُ قال وفَعُولٌ في كلام العرب لمعان منها فَعُولٌ لما يفعل به مثل (الطَّهْرُ) لما يُتَطَهَّرُ به و (الوَضُوءُ) لما يتوضأ به و (الفَطْوْرُ) لما يُفَطَّرُ عليه و (الغَسُّوْلُ) لما يغتسل به ويغسل به الشيء وقوله عليه الصلاة و السلام (هُوَ الطَّهْرُ مَأْوُهُ) أي هو الطَّاهِرُ المطهَّرُ قاله ابن الأثير قال وما لم يكن (مَطَاهِرًا) فليس (بَطَاهِرًا) وقال الزمخشري (الطَّهْرُ) البليغ في الطَّهَّارَةَ قال بعض العلماء ويفهم من قوله (وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا) أنه طاهر في نفسه مطهَّر لغيره لأن قوله (مَاءً) يفهم منه أنه طاهر لأنه ذكر في معرض الامتنان ولا يكون ذلك إلا بما ينتفع به فيكون طاهرا في نفسه وقوله (طَهُورًا) يفهم منه صفة زائدة على الطَّهَّارَةَ وهي الطهورية فإن قيل فقد ورد (طَهُورٌ) بمعنى طاهر كما في قوله (

رَيْقُهُنَّ طَاهُورٌ) فالجواب أن وروده كذلك غير مطرد بل هو سماعي وهو في البيت مبالغة في الوصف أو واقع موقع طاهر لإقامة الوزن ولو كان طهور بمعنى